

## الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 108 @ % ( لهم برسول ا ا إذ ذاك أسوة % أثابهم ا ا الجزء بجنة ) % % ( وان أفلت تلك البدور التي زهت % بها شمس دين ا ا خير الذخيرة ) % % ( هو العالم الحبر الامام الذي له % بفضل وجود شهرة اي شهرة ) % % ( فليس له في حضرة غير منحة % وليس له في خلوة غير جلوة ) % % ( وماذا عسى عنكم أث محاسنا % كثيرات لم تحصى وان قلت قلت ) % % ( فانتم خيار الناس حقاً بلا امترا % فديتكم من كل سوء بمهجة ) % % ( حماكم آله العرش من كل حادث % لتتفع بالآداب جمع الخليفة ) % % ( وأسكنك الفردوس منه كرامة % ولكنني أرجوه من غير محنه ) % % ( بحق نبى جاء للخلق رحمة % محمد المبعوث من أرض مكة ) % % ( وآل وصحب خير صحب وعتره ) % % ( عليه صلاة ا ا ماهبت الصبا % وتحمل أشواقي الى نحو طيبة ) % وكذا كتبت الى بغير ذلك ، ومنه وقد بلغها عن بعضهم بعض كلام : % ( يا سيداً ماله مثيل % من في المهمات أرتجيه ) % % ( ماذا تقل في امرئ خبيث % يحسد ذا سودد عليه ) % % ( يريد بالقول ينتقصه % وقوله راجع اليه ) % % ( فاسمع كلام امرئ لبيب % لجاهل رام يزدريه ) % ( ماضر بحر الفرات يوماً % لو خاض بعض الكلاب فيه ) % ومنه حين طالعت كتابي ارتياح الأكباد لتتسلى عن ابنة أثكلتها سائلة عن شيء من الأبيات التي أوردتها فيه فقالت : % ( يا اماماً قد حاز علماً وفهماً % وله في الورى محاسن جلت ) % % ( ما رأى الشاعر اللبيب بقول % جرح القلب والدموع استهلكت ) % % ( فاصطبر وانتظر بلوغ مداها % فالرزايا اذا توالى تولى ) % % ( اي توالى له بعين استقامت % او توالى عنه بعين اضمحلت ) % % ( لم أطلق سيدي بلوغ مداها % ضعفت قدرتي لذلك وكلت ) % % ( اخبروني عن نطفة ببيان % نلت أجراً ورتبة قد تعلق ) % لا ترخص لما اصبت ولكن % كثرت بلوتي وان هي قلت ) % % ( وكذا النفس نالها مداها % فاشمأزت وبعد عز فذلت ) % % ( بنت عبد لعبدكم يا مفدى % طربت في مصنف وتملت ) %